

طرق تدريس اللغة العربية

١- الطريقة الاستقرائية:

الطريقة الاستقرائية أو الطريقة الاستنباطية وهي أحد أهم طرق تدريس اللغة العربية، وأكثرها استخداما.

تركز هذه الطريقة بشكل أساسي على الطالب، وذلك نظرا لأنها تعتمد على المشاهدة والملاحظة من قبل الطالب، وذلك لكي يصل في النهاية إلى النتيجة والاستنتاج.

ومن خلال هذه الطريقة فإن الطالب يستطيع الوصول إلى السمات التي تعمل على ترسيخ المعلومات في ذهنه.

بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الطريقة تعمل على ترتيب الحقائق والوقائع في ذهن الطالب، بالإضافة إلى ذلك فإنها تجعل مادة اللغة العربية مادة محببذة ومشوقة للطالب.

ما يعيب الطريقة الاستقرائية أو طريقة الاستنباط :

- عدم ضمانها الوصول إلى ذات المعلومة أو الاستنتاج من قبل جميع الطلبة.
- هذه الطريقة تعد من الطرق البطيئة جدا في إيصال المعلومة إلى إذهان الطلبة.





٢-الطريقة القياسية:

وتعد الطريقة القياسية إحدى أهم طرق تدريس اللغة العربية، وتتميز هذه الطريقة بالانتقال من الحكم على الكل إلى الحكم على الجزء.

ويعد المعلم المحور الأساسي في هذه الطريقة، حيث يجب عليه أن يقوم بإيصال المعلومات ونتائج بشكل مباشر إلى ذهن الطالب.

ويحبذ هذه الطريقة عدد كبير من المدرسين والذين يرون فيها السبيل الأفضل لجعل الطلاب يفهمون المطلوب، ويحبون مادة اللغة العربية.

ومن خلال هذه الطريقة يقوم المعلم بإعطاء قاعدة نحوية معينة ومن ثم يطلب من طلابه التطبيق وفق هذه القاعدة.

وتتميز هذه الطريقة بعدم حاجتها للوقت الكبير، حيث يستطيع المعلم إيصال فكرته لطلابه بأسرع وقت ممكن.

بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الطريقة لا تحتاج جهدا كبيرا من الطالب والمعلم.

ما يعيب الطريقة القياسية :

- إلغائها لدور الطالب في المشاركة الفعالة في عملية التعليم، وذلك نظرا لأن هذه الطريقة تجعل منه أداة لحفظ المعلومات فقط لا غير.

- هذه الطريقة تنافي قوانين التعليم والتي تقتضي البدء من الأسهل إلى الأصعب، بينما تبدأ هذه الطريقة من الأصعب إلى الأسهل.



٣-طريقة الأساليب المتصلة(طريقة النص المعدلة) :

وتعد هذه الطريقة من أهم وأبزر طرق تدريس اللغة العربية، وترتكز هذه الطريقة بشكل أساسي على اختيار نصوص متصلة المعنى ومتكاملة الموضوع.

وتتشابه هذ الطريقة مع الطريقة الاستقرائية في كثير من النقاط، ولكنها تختلف عنها في ترابط النص، حيث أن نصوص هذه الطريقة متماسكة ومترابطة، وتعطي معنى كامل، على عكس نصوص الطريقة الاستقرائية والتي لا تكون متكاملة والمعنى ومترابطة.

وتتميز هذه الطريقة بأنها تعمل على ترسيخ اللغة العربية من خلال مزجه للنحو بالتعبير الصحيح.

كما أن هذه الطريقة تربط اللغة بالحياة اليومية، لذلك فإن العديد من الطلاب يميلون إليها ويرغبون بها.

بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الطريقة تجعل الطلاب أكثر تمرسا وفهما لمعاني اللغة، وذلك لأنها تدربهم عليها بشكل كبير.

ما يعيب طريقة الأساليب المتصلة :

- صعوبة الحصول على نص متكامل المعنى.

- نصوص هذه الطريقة تتسم بشكل عام بالتكلف والاصطناع.

٤-طريقة الحوار والمناقشة:

وتعد هذه الطريقة الأساس الذي تعتمد عليه معظم طرق التدريس الحديثة، وذلك لأنها تهتم بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في الصف.

ويتم هذا التفاعل بين التلاميذ والطلاب من خلال الإجابات التي يؤديها الطلبة في الصف أو من خلال الاستفسارات التي يطرحها الطلبة فيما بينهم أو لمعلمهم.

كما أن عملية التفاعل اللفظي وتبادل المواقف بين الطلاب تخلق جوا رائعا من الحرية والمشاركة والحوار الدائم.

وتعلم هذه الطريقة الطالب على احترام الرأي والرأي الآخر، وهذا الأمر أحد أهم مميزات هذه الطريقة.

وتعني طريقة الحوار والمناقشة أن يقوم التلميذ والمعلم في فهم وتحليل وشرح فكرة أو مشكلة معينة، وإيضاح أماكن الاتفاق والاختلاف فيها، وذلك من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

وللمناقشة نوعين

الأول هو المناقشة الحرة ومن خلاله يتم التوصل إلى أهداف جديدة ومبتكرة.

النوع الثاني هو المناقشة المضبوطة أو الموجهة ، والتي يتم توجيه النقاش فيها نحو قضية معينة.

٥-طريقة التسميع والحفظ:

تعد هذه الطريقة من أهم طرق تدريس اللغة العربية، وتعتمد هذه الطريقة بشكل رئيسي على اتقان حفظ المتعلم لموضوع معين.

ومن خلال هذه الطريقة يتم تلقين الطالب حفظ القصائد الشعرية والآيات القرآنية، بالإضافة إلى بعض القوانين والقواعد في العلوم واللغات.

وتعد هذه الطريقة من طرق تحصيل المواد وتعويد الطلاب على مواجهة الآخرين.

وتعد الغاية الرئيسية من طريقة التسميع والحفظ قياس قدرات التلاميذ على تعلم المادة، والحكم عليهم من خلال أسلوب التسميع.



